

فضل التقوي على العبادة بالمأكل والمطعم | مدرسة الحياة 8241

| المجلس السابع عشر | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:27](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:51](#)

العالمين انك حميد مجيد فلا زال حديثنا موصولا مع هذه الخاطرة من كتاب صيد الخاطر لابن الجوزي رحمه الله تعالى وهو كان في سبيل الرد على الذين ذموا الدنيا باطلاق - [00:01:09](#)

فبين ان الدنيا ليست مذمومة باطلاق انما يذم فيها فعل الجاهي والعاصي اما ما خلقه الله تبارك وتعالى للناس ليستعينوا به على عبادته تبارك وتعالى فان المرء لو استعمله على الوجه المشروع كان ممدوحا لا مذموما اذ ان الله عز وجل اذن له - [00:01:29](#)

استعماله وذكر اشياء ضرورية لا يستغنى المرء عنها. فذكر المال وذكر النكاح. وتكلمنا عن هذا في ما سبق واليوم نتكلم عن المحور الثالث الذي اختاره ابن الجوزي وهو من الدنيا للدلالة على انه لا يذم - [00:01:57](#)

بل التقعر في تركه هو المذموم. كما سيأتي في كلامه رحمه الله تعالى بعد ذلك. فقال رحمه الله تعالى وان المطعم فالمراد منه تقوية هذا البدن لخدمة لخدمة الله عز وجل. طبعاً هو ابن الجوزي يكرر لفظ الخدمة وانا اتحاشاه - [00:02:24](#)

انما اقول لعبادة الله عز وجل. لان لفظ الخدمة برضه فيه نظر. ولم يجري على لسان احد من السلف فيما اعلم فاذا انا وجدت لفظة الخدمة انا سأبدلها الى لفظة العبادة - [00:02:49](#)

واما المطعم فالمراد منه تقويته هذا البدن لعبادة الله عز وجل وحق على ذي الناقة ان يكرمها لتحمله ويقصد بالناقة هنا البدن لان البدن هو الذي يحمل الروح والبدن مطية الادمي في حياته - [00:03:06](#)

حتى اذا مات دخلت الروح في بدن اخر يناسب الخلود اما الخلود في الجنة. نسأل الله غنمها او في النار نسأل الله عز وجل ان يجنبنا غرمها البدن مطية الروح - [00:03:32](#)

هذه الروح يركبها تركب هذا البدن في مدة الحياة الدنيا ولذلك اذا مات فانا فانية هذه المطية ثم اه يبدل تبدل الاجساد باجساد اخرى فهذه الناقة التي تحمل روحك او هذه المطية التي تحمل روحك حق عليك ان تكرمها لتحمل - [00:03:55](#)

هذه الروح وفي زمان اختفاء سفيان الثوري رحمه الله كان يختفي بين الناس حول الكعبة فاختره علمت ان بعض تلاميذه وهو ابو شهاب الحنات آآ زاهب الى مكة فاعطته آآ طعاما اعطته سويقا وسمنا وكعكا وآآ - [00:04:22](#)

قال فبحثت عن سفيان وكان مختفيا في الناس فلما القيت عليه السلام ما رد علي ليه خايف يبقى عيل يعني خشي ان يكون جاسوسا يعني وهو هربان تايه في الناس - [00:04:54](#)

فلما قال له انا جئت من عند اختك بزاد؟ قال فهب وقال قرب هات بسرعة قال فاكل اكلا جيدا ثم قام الى الفجر قام يصلي يعني

الى الفجر قال ثم التفت الي وقال - [00:05:15](#)

كد الحمار قال له اعلف الحمار ثم كده اكله وشغله ده مسل يعني ضربه سفيان قال اعلف الحمار ثم كده يعني اللي هو الذي منعه من القيام الجوع عايز يعزي يقوم لكن من شدة الجوع يعني بدنه او قدماه لا تحملانه - [00:05:43](#)

يبقى الانسان الذي يفهم لماذا خلق لا يجوز له ان يعذب هذه المطية ولا ان يقلل من قوتها لانها هي التي تحمل الروح واعظم الناس عذابا من رزق همة عالية مع بدن ضعيف - [00:06:14](#)

عايز يعمل كل حاجة لكن بدنه لا يساعده وكانت حفصة بنت سيرين رحمها الله يقول يا معشر الشباب اعبدوا الله في الشباب فاني رأيت العبادة في الشباب وهذا الاثر لحفصة - [00:06:35](#)

رحمها الله قرأته قديما. قديما يعني في ابان عهده للطلب يعني ما احسست بهذه الكلمة الا بعد ما وكبرنا. وعجز المرء ان يوفي ما يريده من العلم احيانا اه كان مسلا اه الانسان ينشط - [00:06:58](#)

فاضل مثلا اكسر من خمستاشر ساعة لا اكل ولا امل ولا اشعر اطلاقا انني جالس على الكرسي. ولا ان انا تعبان الحديث اذا اذا ولغ الكلب في اناء احدكم انا اذكر انني لما خرجته في بذل الاحسان الجزء الثاني من بذل الاحسان - [00:07:21](#)

بتقريب سنن النسائي ابي عبدالرحمن هذا الحديث طال بحثي فيه اكثر من عشرة ايام وخرجت في النهاية بجزء كبير. يعني يقارب السبعين صفحة من طرق هذا الحديث والعلل بتاعة هذه الطرق ومناقشة اهل العلم فيه وبسط - [00:07:42](#)

وما شعرت هذا الحديث بالذات يعني انا اذكره مع حديث الخلتين ومع حديث آ عائشة رضي الله عنها كنت اغتسل مع النبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد تختلف فيه ايدينا فاقول له دع لي دع لي. له ثلاث احاديث مرت به في كتاب ضد الاحسان مع حديث لولا - [00:08:08](#)

لا نشق على امتي لامرتهم بالسواك اربعة احاديث اذكر ان كل حديث اقل حديس ده اخذ حوالي آ خمسة ايام او اربعة ايام رجليه كان فيه همة وكان ايضا فيه صحة انك انت تستطيع ان تقف - [00:08:27](#)

اكثر من عشر ساعات تقف لان طالب العلم الذي يعمل في التحقيق والتحرير وليس في النقل يبقي شغال زي العتال ممكن يشيله في الليلة اتنين ثلاثة كيلو اللي هي مسافة الغرفة او مسافة المسكن اللي هو مخصصه للمكتبة - [00:08:44](#)

رايح جاي رايح جاي هنفترض انه اربعة متر مسلا بتفضل لمدة عشر ساعات او او يعني طول الليل رايح جاي رايح جاي تشتري كتب وتجيبها وتحطها على المكتب قد كده - [00:09:05](#)

تاخذ اللي انت عايزه منها وبعدين تقوم حاطط كتب على الارفف تاني. وتجيب كتب تاني شغال على التاب فيه الرص قد كده ووشك مش باين من الراسة شغال كان رايح جاي رايح جاي. ده اللي هو ايه؟ الذي يعمل بالتحرير - [00:09:19](#)

طبعا هناك فرق بين تحرير العلم وبين النقل انما يعرف قدر المرء بتحرير مواضع الخلاف كما قال الشافعي رحمه الله انما العلم هو معرفة اختلاف الناس عارف القول ده ايه وده ايه وفي الاخر ما هو الصواب من ذلك كله هذا هو العلم - [00:09:33](#)

لكن لما بتضعف منة الطالب اللي هم لم لم يذاكر وقلت مرحلة الخمول مرحلة الخمول هي مرحلة الطلب ما فيش حد عارفه لما بيطلع من الباب ما فيش حد لا بينتظره ولا حد بيقول له انا عندي مشكلة ولا حد بيقول له هات لي علاج ولا حد بيقول له انا عايز اسألك سؤال ولا الكلام ده. ما فيش حد له لا لا يفطن له - [00:09:55](#)

ما كبرش لسه لم بيرز فمستريح يصلي في الجماعة ممكن ما فيش حد يقول له سلام عليكم كمال ويطلع من المسجد هادئ ورايق وتمام انا بحسدهم والله. لما اشوف كده بحسدهم على اللي على اللي هم فيه. فمرحلة الخمول ممكن تبقى مرحلة قصيرة -

[00:10:15](#)

في حياة الطالب وبعدين دخل في اتون العمل مطلوب بقى مني محاضرة هنا ومحاضرة هناك وبتاع وتلات محاضرات في اليوم وعمال يلف البلاد عشان يدي خطبة جمعة وعشان يدي درس وعشان يدي بتاع. ما لحقش يتهنى بمرحلة - [00:10:34](#)

فما عندوش علم هو يدوبك اخذ ايه ؟ اخذ شوية كده من العلم فلما يتصدر للتأليف ما عندوش هيجرر ايه بقى ان شاء الله ما هو ما

عندوش مدرسة في الاصول ولا استطعن الاصول ولا لحق يعمل حاجة - 00:10:48

ومطلوب منه كتب بقى خلاص ما هو بقى شيخ ويروح كل مكان وبتاع فلازم ابقى مؤلف حتى لو انت قلت له اشتغل مصحح تقدر

انها شوية مصحح انا مؤلف مع ان لم يكن يتصدر لتصحيح الكتب الا افذاذ العلماء - 00:11:06

لان مين اللي يعرف يغلط المؤلف اللي واحد عالم علمه اعلم من المؤلف كان الشيخ عبدالرحمن ابن يحيى المعلمي اليماني هذا الامام

الذي لا يعرف قدره الا من درس الحديث - 00:11:23

كان مصححا للكتب في حيدر اباد في الهند وهو اللي طلع لنا التاريخ الكبير للبخاري. طلع لنا الجرح التعديل بن ابي حاتم. طلع لنا

جزء من سنن البيهقي لحد الجزء الرابع اظن - 00:11:37

وطلع كتاب الكفاية في علوم الرواية طلع الاكمال لابن مأكولة طلع الانساب للسمعاني طلع تاريخ جرجان لحمزة السهم طلع كتب كل

كتاب سليك الذهب. ده غير بقى التنكيل. كتاب التنكيل ده جوهرة - 00:11:51

جوهرة الكتاب ده انا نسخته لنفسي لما كنت فقيرا ما عنديش فلوس نسخت هذا الكتاب لنفسي. لذلك الكتاب ده حافظه التنكيل بما

في تأنيب الكوثري من الاباطيل كتاب جوهرة او ده كان كان مصححا - 00:12:07

النهاردة بقى لما هان العلم اللي بيصحح كتبتي كان في بيروت انزاك لما كنت باطبع كتبتي في بيروت شوية بنات بنات ليه؟ عشان

للعائلة المرتب البنات صغير فيجي لي كتاب في تجارب الطبع فيه العجر والبحر. اللي انا برضه كت موجود فيه. يا عم انت ما

بتصحش كده بقول له معلش اصل البنات ما خدوش بالك. بنات ايه بقى - 00:12:22

البنات المصححات وبتاع. انا بنات تصحح آآ كتب الحديث واسامي رواة الحديث انا بقول لك العملية فتقول له اشتغل بصاحي يقول

لك لا مش صح ليه؟ ده انا مؤلف. على سن ورمح. طب يا مؤلف وريني الكتاب بتاعك. يقوم داخل ما هو عايز يقلب في خلال اسبوع -

00:12:46

اشتغل له كتاب ولا حاجة عشان برضو ايه يجيب قرشين. عشان يستعين بهم على الحياة. يجيب لك بقى من كتب الناس ودلوقتي

مكنة التصوير بقت مبزولة. كان زمان لما يقول - 00:13:05

قال ابن القيم هينقل عشر ورقات من ابن القيم. كتير ايدته هتوجعه. مش فاضي عايز يدخل في مؤلف تاني لانه تعاقد بقى مع الدار

دي والدار دي والدار دي اخره - 00:13:15

خلاص يبقى المؤلف اص وزع بقى. قال ابن القيم يقص ابن القيم ويلزق ويقص ويلزق. قال ابن تيمية قال ابن حجر قال السيوطي

قال واذا به طلع في خلال مسلا - 00:13:25

اسبوع ولا حاجة طلع له كتاب بتاع مية وستين صفحة ويزن ان طالما اسمه نزل في الاسواق وبقى موجود على الارصفة لانه خلاص

بقى ايه تعاضم في نفسه. لا العلم ليس هكذا - 00:13:35

انما العلم هو التحرير انك انت تحرر مواضع النزاع آآ فترجع الى مكان ابن الجوزي يقوله. يبقى لسان العاقل هو الذي يكرم هذا البدن

فطول ما انت عندك صحة طول ما انت بتخدم العلم وبتخدم الدعوة - 00:13:46

فما يجيش واحد بقى يقلل من اكله ومن شربه بحيس انه كما ذكر ابن الجوزي رجل كان يصلي قاعدا بسبب ايه عمال مش عايز ياكل

ايه فائدة تصلي قاعدا؟ ازاى تصلي قاعدا؟ وانت قادر على القيام. بتبقى الصلاة باطلة. لكن ده جاهل مش عارف حاجة - 00:14:05

لو انه مشى على قانون الفقهاء لعلم ان ان ترك الاكل في هذه الحالة اثم وانه لا يمدح به بل يزمر فيبقى الكلام حفصة بن سرير يوضع

بقى امامكم. يعني الشباب يعرف ان في مرحلة الشباب دي اعظم وافضل المراحل اللي الطالب يبذل فيها - 00:14:23

حشاشة نفسه في سبيله طلب العلم. خلاصة الكلام ان هذا البدن امانة حملك الله عز وجل حفظها تحفظها لتتم لك عبادة الله تبارك

وتعالى انما تجوع نفسك والكلام ده قال الله عز وجل ما يفعل الله بعذابكم - 00:14:44

ان شكرتم وامنتم مسألة انه يعينيك بالعكس ينزل لك الرخص. كمان ليه نزل الرخص ليضع عنك العذاب لان تعذيب البشر ليس مرادا

انما المراد انه اذا لابس العمل مشقة اصبر على المشقة لكن ما تعزبش نفسك ابتداء - 00:15:05

ان الله عز وجل قال يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر فيقول ابن الجوزي آآ حق على ذي الناقة ان يكرمها لتحمله وقد كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يأكل ما وجد - [00:15:27](#)

بمعنى انه لا يتكلف مفقودا ولا يرد موجودا وما عاب طعاما قط ان اشتهاه اكله وان عافته نفسه تركه وكان بعض الناس الازكياء كان لما مراته تطبخ له اكل ويكون الطبخ مش مطبوط يقوم ما عاد النبي - [00:15:49](#)

النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ها هو ده برضه ايه يعني عايز يقول لها انت ما طبختيش كويس يعني. بس ايه باسلوب رفيق يعني. يعني انه لو لو عاب لعبت انا - [00:16:17](#)

لكنه كان ايه؟ كان متبعا فما كان يتكلف مفقودا ولا يرد موجودا بل انه صلى الله عليه وسلم اكان اذا دخل البيت فسأل عن الطعام لم يجده فينوي الصيام ينوي الصيام - [00:16:29](#)

كان مريحا كان مريحا. في بعض الناس عندهم بسبب المسألة دي بيعملوا ازعاج لا اخر له واذا طبق معين مش موجود واذا الصنف المعين مش موجود تبقى مشكلة انسان مش مريح. تبقى المرأة عمالة تلف حوالين نفسها. طب اعمل ايه؟ طب اخلي ايه؟ طب اعمل له ايه؟ الكلام ده. بيبقى متعب - [00:16:48](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان مريحا جدا. ما صاحبه احد قط فاخذ عليه مثقال ذرة من المؤاخدة يعني شف فيه اكثر من انس رضي الله عنه يخدمه تسع سنين يقول انس ما قال لي قط - [00:17:10](#)

لشيء فعلته لم فعلته ولا لشيء تركته لما تركته تسع سنين واحد بيخدم واحد وفي في كتاب اخلاق النبيلة بالشيخ. يقول انس كلاما معناه ولم اك على مستوى الخدمة يعني. يعني ما كنتش انا ايه بعمل له اللي هو عايزه بالضبط - [00:17:33](#)

ومع ذلك ما عاد قط. يعني هذا الصبر وهذا صبر ما له اخر ان هو لا يعاتب احدا. ليه العتاب كثيرا ما يفسد؟ الود. لما تقول ليه ما عملتش؟ ليه ما خلتش؟ ليه جيت؟ ليه رحت؟ ليه قعدت؟ ليه قمت - [00:17:54](#)

الانسان بيتضجر من كثرة العتاب وافضل الناس من ترك المعاتبة الا ما كان في امر الشرع انما اذا كان في امر الدنيا وكان الامر محتملا فانه يترك المعاترة فالرسول صلى الله عليه واله وسلم - [00:18:12](#)

كان يأكل ما وجد فان وجد اللحم اكله وكان يأكل لحم الدجاج كما في حديث ابي موسى الاشعري في الصحيحين واحب الاشياء اليه الحلوى والعسل وهذا كما في حديث عائشة رضي الله عنها - [00:18:30](#)

عنها وما نقل عنه صلى الله عليه وسلم انه امتنع من مباح الكلام ده برضه ايه آآ انا عايز اعقب عليه عشان بس بعض الناس ما يتعقبش ابن الجوزي فيه - [00:18:50](#)

الحديث الذي ذكرته انه كان اذا اشتتهه نفسه اكله والا تركه يبقى ده يدل على انه ترك مباحا مش كده ولا ايه لان لان زي الضب مثلا الضد كان الصحابة يأكلون الضب - [00:19:04](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم لا يأكله فقيل له في ذلك قال ليس بارض قومي يعني لما شب النبي صلى الله عليه وسلم ما كنش الضب بيتاكل في مكة فلم يتعود عليه واللي يعرف الضاد ممكن يقرف منه. يعني انا لما ذهبت الى السعودية مرة وفي بعض الناس آآ اصطاد ضبا - [00:19:25](#)

من الجبل وحطوا بقى في الحلة وهات يا ايه والنار الماية بتغلي والكلام ده. يفضل الضب يتنطط لحد اخر نفس. هي ممكن ثلاث ساعات في الحلة والماية تغلي وهو بيتنطط - [00:19:48](#)

يعني انت لو مش متعود على الضرب مش ممكن تقرب له وممكن لنفسك تعرفه تماما. هم ما شاء الله بيلهطوه نهط يعني ما عندهوش مشاكل في المسألة دي. ليه طالع لقاه في الجبل وبيجري وراه في جيبه ويصطاده - [00:20:06](#)

والكلام ده. فالرسول عليه الصلاة والسلام ايه ما كان يأكل الضب وكان اصحابه يأكلونه اذا هو مباح. لكن هو ابن الجوزي يريد ان يقول عايز في كلمة ومن امتنع النباح يرد على اهل - [00:20:22](#)

اللي هم ايه؟ جعلوا الجوع رياضة وجعلوه مذهبا بحيس ان لو واحد شاف واحد بياكل يقول له خليك كل. كل ما انتش نافع ولا

هتورد على آ لا بيرد على دول ما يقصدش ابن الجوزي - 00:20:37

الكلام يعني ظاهر الكلام انه ممتنع عن المباح لا امتنع من بعض المباحات التي عافتها نفسه صلى الله عليه وسلم قال وجيء علي رضي الله عنه بالفلوزج الفلوزة دي حاجة زي العصيبة كده - 00:20:53

وكانت طبعا محبة ودي كانت اكل الملوك فلوزك يعني يوضع على موائد الملوك زي الملوخية الملوخية اصلها كان اسمها ملوكية مش ملوخية ملوكية لي ما كان يأكلها الا الملوك ثم هانت ها حتى اكلناها يعني ما عادش اه اه فسبحان من اه يعني اه - 00:21:09
وجيء علي رضي الله عنه بالفلوزج فاكل منه وقال ما هذا قال قالوا يوم التوروز والتوروز ده احد ايه؟ اعياد الكفرة فقال نورزون كل يوم هكذا نقل ابن الجوزي رحمه الله - 00:21:37

لما فتشت عن هذا الاثر الحقيقة وجدت اه ابن الجوزي رحمه الله آ اخطأ في نقل هذا الاثر هنا اولي اللي روى الاسر ده في البياقي في سننه الكبير ووضعه تحت عنوان باب - 00:22:05

كراهية مشاركتي اليهود والنصارى في اعيادهم ومهرجاناتهم. يعني تقريبا الايه ده التبويب واورد فيه اثرا لعبدالله بن عمرو بن العاص ينهى فيه المسلمين ان يشاركوا غيرهم في اعيادهم وقال من بنى دارا يعني في بلاد الكفر يعني. او شاركهم في اعيادهم حشر يوم القيامة معهم - 00:22:32

وآ نقل ايضا عن عمر بن الخطاب ولا اظنه يصح من جهة الاسناد عن عمر. ابن الخطاب انه نهى ايضا عن مشاركة الكافرين في اعيادهم. وهذا الاثر الذي اورده البيهقي تحت النهي. طبعا ابن الجوزي لما نقل هذا الاثر نقله على اساس ان ده اذن في الاكل -

00:23:06

مش كده؟ لما قال نورزونا كل يوم يعني ما لم يمتنع لان ابن الجوزي يقول ليدل بادلة على ان الفضلاء لم يمتنعوا من اكل مباح حتى لو كان الفلوزج نفسه - 00:23:28

حتى لو كان الفلوزج نفسه ابن الجوزي رحمه الله نقل هذا وكما قلت عن علي ولا يصح ابتداء من جهة الاسناد الاسناد كله الى محمد ابن سيرين صحيح نقاوة نقاوة. يعني شف بيرويه البيهقي عن شيخه ابي عبدالله الحاكم - 00:23:42

قال حدثنا محمد ابن يعقوب ابو العباس عن الحسن ابن علي ابن عفان العامري قال حدثنا ابو اسامة حماد ابن اسامة عن حماد ابن زيد عن هشام ابن حسان عن محمد ابن سيرين ان عليا - 00:24:08

لو انا قلت واخرج البيهقي باسناد صحيح الى محمد ابن سيرين ان عليا الكلام ده فاكرين ان احنا قلنا نبهنا على هذا الكلام ولا كان آ انتم ما حضرتوش آ - 00:24:32

لما انا اقول اذا انا اردت ان اصحح اسنادا او احكم على اسناد فوقفت في التصحيح عند راو من رواة الاسناد وفوق هذا الراوي لسه بعض الرواة اعلم ان فوق هذا الراوي الذي وقفت عنده علة - 00:24:49

يعني انا دلوقتي قلت ايه اذا ما ذكرت الاسناد طبعا كلهم ائمة الحاكم والشيخ محمد ابن يعقوب. والحسن ابن علي ابن عفان العامري ابو اسامة حماد ابن زيد هشام ابن - 00:25:14

حسان محمد ابن سيرين اسناد زي سبيكة الذهب فانا لما اقول وروى البيهقي باسناد صحيح الى محمد ابن سيرين. طب ليه ما قلتش الى علي اكيد في حاجة. والمحدثون لا يفعلون هذا الا لعله. والا لو الاسلام كله صحيح من اوله لآخره. كنت قلت وروى البيهقي باسناد - 00:25:29

في صحيح عن علي انه قال كزا كزا طب ليه وقفت عن محمد ابن سيرين اكيد فوق محمد ابن سيرين علة من العلة عشان كده انا وقفت في تصحيح الاسناد اليه - 00:25:55

الكلام مفهوم ولا انا مع نفسي جميل. انا راضي منكم بالموافقة ليه بقى؟ فين العلة هنا؟ قال لك محمد ابن سيرين لم يدرك علي لم يدرك علي ابن ابي طالب. يبقى الاسناد ايه؟ منقطع - 00:26:10

منقطع بين محمد ابن سيرين وبين علي ابن ابي طالب. شف العلم نور اهو وعلم الحديث ينور لك الدنيا على طول والذي لا يدرس

علم الحديث يفضل طول عمره ضارب لخمه. ليه؟ لان هو لو جا له في في باب الحجاج عمال يحتج بادلة - [00:26:30](#)

وهو مش عارف صحيح ولا ضعيف. الخصم بتاعه ممكن يقول له دليلك ضعيف حتى لو كان في البخاري بيقولوا دليل ضعيف. ليه دليلي ضعيف ليه؟ اسبت نسبة انه دليل في الصحيح - [00:26:51](#)

اتكلم ولا يقول لفلان رواه ولا فلان خالف فلانا ولا الاسناد صحيح ولا الكلام ده. حتى لو نقل له كلام بعض اهل العلم. قال له ده فلان صححه يقول له فلان غلطان - [00:27:03](#)

ازاي غلطان زي الناس اسبت لان في باب المناظرة ما ينفعش التقليد لا يصلح في باب المناظرة ان تقلد. انما في باب المناظرة ينبغي ان تحتج بالادلة انما تقول لفلان هجيب لك قبال وفلان - [00:27:16](#)

هاتوا لي قال الشافعي اقول لك قال ما لك قال ابو حنيفة قال احمد خلاص الاحتلاتين زي بعض طب هنبقى هنفضل في في الحدوتة دي لحد امتى تجيب لي واحدة اجيب لك واحد قبال. فيبقى خلاص نحي عنا الرجال - [00:27:34](#)

وهنجيبهم بعد كده لان ما فيش حد يقول لي ايه قول الشافعي ما لوش قيمة ولا قول مالك ولا حد من العلماء. لأ بس بعد ما تؤسس دليلك تقول بقوله قال احمد وقال مالك وقال الشافعي والعلماء الفضاء قالوا كزا كزا بس اتأخر الكلام ده لبعدين - [00:27:51](#)

ما تبتديش من الاول باقوال العلماء. لان قول العالم مهما جل لا يعد دليلا الا على العوام بس. لكن احنا في باب المناظرة. ولا يناظر الا رجل فاهم معنى المناظرة ودارس الكتب والادلة. انما العوام اللي جاي يستبدل - [00:28:09](#)

ياخد فتوى ومش داخل معك في مناظرة يكفي ان تقول له جائز غير جائز وهذا قول الشافعي قول ماذا؟ قول سفيان خلاص. لانه مش هيقول لك لأ فدلوقتي البقي حتى لو صح هذا - [00:28:26](#)

لو لو ان ابن الجوزي لم ينقل هذا على سبيل الخطأ لما صح عن علي رضي الله عنه ليه؟ لهذه العلة في الاسناد وهي الانقطاع بين محمد ابن سيرين وبين علي ابن ابي طالب - [00:28:43](#)

لكن ابن الجوزي آآ ابن لك البيهقي لما روى هذا الاثر قال ابو اسامة حماد ابن اسامة احد رواة الحديث كره علي ان يقال نيروز قلب الكلمة وانما قالها علي على سبيل الانكار - [00:28:58](#)

وليس على سبيل الموافقة ولذلك قال البيهقي عقب هذا الخبر انما كره علي ابن ابي طالب يعني ان يخص يوم في الشرع لم يخصه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:28](#)

انتم ما بتاكلوش الفلوزة ده كل يوم ليه قال لك علشان اه اه النهاردة يوم النيروز فكره ان يخص يوم حتى لو كان هذا اليوم فيه اكل وشرب اذا كان الذي ابتداء هذه العادة - [00:29:50](#)

رجلا كافرا فتدرك بقى خروج المسلمين في مسألة زي شم النسيم الذي يملأ الحقائق ويملاً الشوارع هم المسلمون عيد الحب برضو طالعين محمرين الدنيا ومش هتلاقي احمر من كده. ها - [00:30:13](#)

محمرين الدنيا. كله ايه يا ابني الدنيا حمرا ليه كده؟ قال لك عيد الحب فلاننتين ما عندكش خبر ولا ايه؟ لا ما عندكش خبر يطلع ايه فلاننتين ما اعرفش انا مش قابيل القصة بس كاني باقي في ذهن بقايا كلام لواحد ان في واحد يعني - [00:30:35](#)

ضحى بنفسه عشان حبيبته والكلام ده ما اعرفش ارجو ان انا برضه في آآ المعلومات لكن او على الاقل حاجة مش بتاعت المسلمين تطلعوا ليه تكسروا سواد الكفرة ليه او او لم ينهى المسلمون عن ذلك - [00:30:50](#)

اولم ينهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم وجعل الذل والصغار على من خالف امري ده اللي حاصل اهو - [00:31:10](#)

حتى الولاد النهاردة كل التيشترات اللي بيلبسوها عليها كلام اجنبي الكلام ده مش جاي عفو الخاطر. هذا الكلام مقصود ان يبقى الحرف اللاتيني او الحرف الانجليزي آآ بالنسبة لك مألوف لا تنكره - [00:31:28](#)

بالعكس بتلاقي واحد جايب عربية استيراد ولا حاجة ومعلق النمر ولا معلق البتاعة برغم ان نمرة متعلقة معلق اليافاطة الانجليزي اللي جايها من اللي جاية معها مع السيارة دي من من بلدها - [00:31:48](#)

لذا حتى اصبح دلوقتي آآ حتى المحلات حتى لو عايز يكتب مسلا كلمة كلمة هي اصلا انجليزي بيكتبها بالعربي مسلا يقول لك شوز محل شوز متى يقول يا اخي محل احذية - [00:32:04](#)

ايه اللي هيحصل لك يعني ان سلطة السوبر ماركت ما تقول بقالة ايه اللي هيحصل لك يعني؟ انك انت تعمل كده الاسماء اللي على المحلات كتير اجنبي يتمدح بذلك. ما يعملش الكلام ده واحد عنده انتماء صحيح - [00:32:22](#)
الذي عنده انتماء صحيح ينفر قلبه اشد النصرة من ان يوافق اعداءه حتى في مثل هذا وزى ما بيقول لك الاقاييح حتى ان هو يترجم الكلمة الاجنبية دي بنفذ الحروف العربي - [00:32:42](#)

وانت تقرها بالحروف العربي بنفس النطق بتاع اللغة الاجنبية يعني انا مرة كنت في بعض البلاد العربية واحد عزمنا على عشوة في ايه؟ في مطعم فلما ببص على المطعم مكتوب ويلكم - [00:32:58](#)

المطعم اسمه كده. ويلكم بالانجليزي اه مرحبا يعني. ولقيت مكتوب بالعربي ويلكم. ما هي ويلكم لما تكتبها بالعربي هتبقى ويلكم قلت ويلكم ده احنا هناخد علفة بقى مش هنتعشى النهاردة. فبقول له ويلكم ده ده بيقى المطعم ده اكيد غالي يعني اكيد القرموط بالشية الفلاني - [00:33:14](#)

فلاني في المطعم ده رايح فين؟ ده بتندر يعني. سبحان الله قاعد على التراييزة طول الاكل عمال استغرب من هذا البني ادم اللي كاتب القصة دي قبال بعضها فده نوع من الاختراق. ودي وهذا له قصة طويلة دامية - [00:33:34](#)

دانية حكيت هذه القصة مرارا على فترات يعني متباعدة ولا اريد ان اخرج كثيرا عن الموضوع وانا اخرج واخرج وارجع بس لو دخلت في السكة دي ما ازنش اني اقدر ارجع لو اردت ان احكي كيف وصل الحال بنا الى هذا الامر - [00:33:52](#)
فانا الحقيقة اناشد يعني وارجو من كل رجل تورط في هذا ان هو يغير العنوان في غير العنوان ما لم يقع طبعا بكل اسف عليه ضرر لان قد يكون الاسم بقى ماركة مسجلة - [00:34:11](#)

ده الاسم مشهور ما يعرفش يغيره بكل اسف يعني فانا ارجو ان اذا كان الامر مطاقا وانا اعتقد يعني من له انتماء صحيح لن يتوقف في هذا الاستثناء اللي انا بقوله - [00:34:32](#)

سيغيره جزما. على الاقل يا اخي فيه تيشترات والحاجات دي. حاول ما ايه حاول ما تلبسش ولادك حاجة عليها. آآ حاجة بالانجليزي حاجة بالفرنساوي اول حاجة بالكلام ده بيقى على الاقل حاجة سادة يعني - [00:34:45](#)

فالرسول عليه الصلاة والسلام بيقول في الحديث ده بقى ايه؟ بيقول ومن تشبه بقوم فهو منهم وجعل الذل والصغار على من خالف امري لما يكون بقى شيء من اعياد الكفرة لا يحل للمسلم - [00:34:59](#)

ان يخرج يكفر سواد المشركين ولا ان يحتفل باعيادهم بل حرم العلماء اكله اكلة كل مطعوم يقوم العيد به زي الفسيخ ومشم النسيم حرم العلماء بيعه في هذا اليوم لان يوم شم النسيم ده يوم معروف معلوم يعني - [00:35:17](#)

مممكن تاكل قبله او تاكل بعده. لكن تاكل في يوم هذا الشم فلا يجوز. لا يجوز ان يبيع ولا ان يأكل ما يجيش واحد يقول لي لا الاكل مباح لان الفسيخ حلال. لأ الف سيخ وسيخ في عين من احل الفسيخ. ها زي ما - [00:35:43](#)

بعض العلماء قال مش ده مش كلام. هذا كلام بعض المتأخرين الذين يرون حرمة اكل الفسيخ اصلا على اساس ان الفسيخ لما بيتحط في الشمس ويتنفخ يصير جيفة مش تقول لي السمك حلوه الميتة. لا هو ما عدش ميتة - [00:36:05](#)

صار جيفة بسبب الصديد والدم المسفوح في جوفه والذي حرمه من العلماء حرمه كده. لكن انت لو لو تجيب بقى انت السمك وتكسره بالملح في بيتك والكلام ده لا بأس بذلك - [00:36:25](#)

لكن ما يتحطش بقى في الشمس وعفن وبعدين تيجي بقى تخلله حاجات زي كده فاذا كل طعام يقوم به هذا العيد يحرمه العلماء ويأثمون صاحبه سواء كان آكلا او كان يعني آآ بائعا - [00:36:40](#)

كذلك البيض اهو البيت حلال بناكله وكل حاجة. بس في اليوم ده لأ لا يباع ولا يؤكل في الحقائق والكلام ده. لكن لو واحد عنده شلل بيض مسلا آآ ولم يخطر بباله انه يروح جم النسيم ولا الكلام ده وعازيز بيض راح اشتري كرتونة بيض - [00:37:00](#)

ولا حاجة حتى لو كان في يوم شم النسيم فهذا جائز له. ليه؟ لان العيد لم يقيم بفعله. ده هو هيروح ياكله في بيته لكن ياخذ البيض ويقعد ياخذ معه الالوان ويقعد يلون البيض والكلام ده. كل هذا حرام. والقصد من هذا حفظ شخصية المسلم - [00:37:17](#)

لا تذوب شخصيته في شخصية عدوه احنا النهاردة في زمان اختلطت فيه الازياء واختلط فيه كل شيء حتى ان المسلم اه لا يستطيع ان يؤدي حق المسلم على المسلم في بعض الامور. ليه؟ مش عارف ده يطلع ايه؟ كله لابس بدلة وكرافتة - [00:37:35](#)

هو كله لابس مش عارف ايه وكله حليق والكلام. فانت لو عايز حتى تقول لواحد السلام عليكم ومش باين عليه اي علامة انه مسلم بسبب اختلاط الازياء هتقول له السلام عليكم ازاي - [00:37:53](#)

وما فيش حد يستهين بالقاء السلام لان النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه والله لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا - [00:38:08](#)

ولا تؤمنوا حتى تحابوا افلا ادلكم على شيء ان فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم هي دي شوية دي يعني السلام ده سلم لدخول الجنة اهو شايف السلام صار سلما لدخول الجنة. تشميت العاطس مسلما - [00:38:21](#)

قاعد واحد معك في مواصلة ولا حاجة وعاطس ومش باين عليه اي علامة تدل على انه مسلم. حتى لو كان حليقا حتى ما فيش في وشه علامة صلاة تقدر تقول ايه ده مسلما مسلم؟ مش عارف - [00:38:42](#)

لا تعرف كونه بحق المسلم على المسلم تصفية العطس لان تشميت العطس فيه دعاء في دعاء اه في سنن ابي داود ان اليهود كانوا يتعاطسون في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم. بيعمل نفسه بيحفز. وهو لا بيعطس ولا حاجة - [00:38:55](#)

رجاء ان يقول لهم يرحمكم الله شوف لثام من زمان لثام حتى الضيوف عمال يتلائم. بس يتلائم على مين ده النبي عليه الصلاة والسلام. فيقوم يعمل نفسه بيعطس عشان يقول له يرحمكم الله. ودعوة النبي صلى الله عليه وسلم بقى ايه - [00:39:19](#)

مستجابة وكده وهم عارفين ولاد الذين دول عارفين الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. عارفين القصة تمام والنبي صلى الله عليه وسلم قال كما في الصحيح لو امن بي عشرة من اليهود لا امن اليهود جميعا - [00:39:36](#)

فعايزين بقى الرحمة وهم عارفين ان دعوته مستجابة والكلام ده فما كانش يقول لهم يرحمكم الله انما كان يقول يهديكم الله ويصلح بالكم واحد يقول طيب ما هو ده دعاء بالهداية برضو نقول ما فيش مشكلة - [00:39:56](#)

انك انت تدعو لاي حد كافر بالهداية ما فيش اي مشكلة. لكن لا تدعو له بالرحمة الرحمة دي لمن امن بالله ورسوله بس كما قال تعالى والآخره عند ربك للمتقين. انما انك تدعو لكافر بالهداية والكلام لأ هذا لا شيء - [00:40:18](#)

فالصلاة يعني عايز اقول في النهاية والكلام في قصة بقى التشبه بكذا كلام كثير. لكن طالما جت المسألة دي والبيهقي الذي روى هذا الاثر نقل او جعل ان هذا مكروها - [00:40:40](#)

ليه ليه تخصيص يوم بمطعموم لا سيما اذا كان هذا اليوم الذي سنه اما كافر واما من اهل البدع وجعل هذا الاكل في هذا اليوم علامة على يعني المذهب. حينئذ لا يجوز للمسلمين ان آآ - [00:40:58](#)

يخصصوا هذا اليوم حتى لو كان بشيء مطعون يعني المسألة مش في العبادات بس ما فيش واحد يقول لا احنا نحبهم في العبادات لكن الطعام حلال ومباح والكلام ده لا - [00:41:17](#)

حتى لو كان في مطعموم. ولذلك فالبدع تقع في العبادات وتقع في العوائد ايضا. العوائد اللي هي جمع عادة ممكن البدعة تكون في العالم حتى لو كانت خارجة عن الشرع - [00:41:30](#)

نعم سلوك نعم احسنت وانما يكره الاكل فوق الشيع واللبس على وجه الاختيال والبطر يبقى اذا بيقول لك كل لكن لا تشبع وطبعا فيه حديث يعني مشهور قوي قوي عند الناس وبيقولوه ليل نهار والكلام ده. نحن قوم لا نجوع - [00:41:44](#)

ها لا نأكل حتى نجوع هو انا ايه واذا اكلنا لا نشبع. هذا هذا لا اصل له ها هذا لا اصل له. وعلى على النقيض بقى على النقيض بقى آآ يقول لك الوعاء يستغفر للاعقاء - [00:42:15](#)

ده رواه ابن مفلح. ها ما تلاقيش حد يرويه يعني يستغفر للعائق لا. انما الذي ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان كان باصابعه

يُمسح القصص. هو ده اللي صح - 00:42:36

لكن دعاء يستغفر للعقد فيه معنى ليس فيه معنى مجرد مسح الايه؟ الصفحة التي كان يأكل منها رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الذي صح كما صححه الترمذي وغيره - 00:42:55

ان يجعل المرء الاكل على ثلاثة ان يجعل معدته معدته على ثلاثة اكلات يجعل ثلثا لطعامه وثلثا لشرابه وثلثا لنفسه. ما يملأش الاربع تتلات اكل ويجي يقوم مش عارف ايه مش عارف يسقط ظهره - 00:43:07

وبعدين يجي له كرشة نفس مش لاقى حتى وهو ما يجيش واحد يقول لي طب هو ثلث لنفسه ازاي يعني؟ واحد يتنفس من المعدة بتاعته بنقول لا ما هي المعدة دي قد كده - 00:43:27

مممكن تاكل خمسة كيلو فيها تقوم منفوشة كده. ضيقت على الرئة تجري ليه عشان تتمدد تاخذ راحتها في النفس بلال معدة كسرة عليها داخله على الحيز بتاعها. فمش عارف يتنفس. مش ان النفس في داخل على الامعاء والكلام على المعدة. لأ في حدود علمي

ارجل - 00:43:40

مش بلبخ برضه في في المعلومات اللي ما ليش فيها. ان المريء بينطبق بعد ما الواحد بيخلص الاكل المريض اتقفل تلقائي كده يعني آآ كما خلقه الله عز وجل. ما بيفضلش زي الماسورة مفتوح. انما بيغلق - 00:44:02

على طول ما لا ينفتح الا لما تيجي تاكل ولزلك لما تيجي تاكل بعد مدة كده تحس ان اللقمة واقفة في زورك وانت بتحس باللقمة وهي ماشية في المريء عضلات المريء عمالة تدفعها تدفعها الى المعدة. واحيانا ما تعرفش تسلك المسائل فتشرب لك فيه ولا يشرب لك

عصير عشان تزق الايه؟ اللقمة دي - 00:44:17

فهو المقصود بثلث لنفسه ان يترك حيزا. بالاضافة لان الشبع مشكلة كما نقل عن لقمان الحكيم اه انه قال لابنه يا بني ان ان المعدة اذا امتلأت نامت الفكرة - 00:44:34

وكفت الاعضاء عن العبادة عشان كده في الصيام اللي عايز يبقى نشيط في القيام ياكل ايه؟ العلقه. حاجة بسيطة كده يسكن بها الجوع. وبعدين بعد ما يصلي يبقى نشيط جدا - 00:44:56

لو صلى وهو متخفف لكن اول ما بيملأها على طول زي ما بيقلوا بقى يقول لك الدم ساب المخ ونزل على الايه؟ نزل على المعدة. هو الراجل تبسم. فتبص في عنده دوخة - 00:45:09

واخذ بالك ازاي وعازي ينام ومش عارف فتح عينيه ولازم ياخذ له تعسيلة التعسيلة بتاعته دي لحد ما ايه لحد الساعة واحدة ولا بتاع يضع عليه القيام يقوم ما يعرفش - 00:45:24

التأكد ولا ايه؟ يكمل صلاة بالليل ولا الكلام ده مشكلة عليه الناس بقى اللي فاهمين القصة ديت يعرف ان الشبع ان الشبع مدعاة للخروج عن الجادة السوية اه الشبع مباح - 00:45:34

ان يأكل الماء حتى الشباع مباح. مش حرام. لكن لا يجعله عادة والاكل فوق الشبع فيه يعني آآ قصة رواها الامام البخاري رحمه الله. ولكن يعني نذكرها ان شاء الله آآ في الدرس المقبل. آآ - 00:45:52

يعني آآ نضيع بقى بقية الوقت لا اقول نضيع حتى لا ننفق بقية الوقت في الكلام ونضيع الصلاة. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:46:10